

تحضير درس سورة الطارق في التربية الإسلامية للسنة الأولى متوسط – الجيل الثاني

الميدان التعليمي : النصوص الشرعية

المحتوى المعرفي : سورة الطارق

الوضعية المشكلة لضبط و توجيه التعلّيمات : خلق الله سبع سماوات طباقا ، وزين السماء الدنيا بالنجوم التي لا تظهر فيها إلا ليلا ، ليهتدي بي المسافر برا أو بحرا و هذا أكبر برهان على عظمة الله تعالى وعلى بديع صنعه و إتقانه . فما هي أنواع النجوم التي تعرفها ؟ ... اليوم سنتعرف في درسنا الجديد على سورة قرآنية أقسم فيها الله تعالى بواحد من أعظم النجوم ، ألا وهو النجم الطّارق (الثاقب) ، و قد حملت السّورة اسمه . يستمع المتعلم لتلاوة السورة من طرف الأستاذ أو من المسجلة على الرابط التالي:

اقرأ وأحفظ :

الوضعية الجزئية التّعليميّة : يقول النبيّ صلى الله عليه وسلم : ” الْقُرْآنُ غَنِيٌّ ، لَا غِنَى دُونَهُ وَلَا فَقرٌ بَعْدَهُ ” فمن لزمه فاز وأفلح ، ومن هجره ، خاب وخسر ، لذلك وجب علينا أن نجعل لنا منه وردا يوما ، فنلتزم به في عاداتنا وفي عبادتنا التّعليمية : احفظ سورة الطّارق و استظهرها مراعيًا لأحكام التلاوة - وابدأ على تلاوة السّورة في صلاتك ، و عند الاستدلال على قدرة الله.

دعوة المتعلّمين إلى فتح الكتاب ص 15 ، ومتابعة قراءة الأستاذ النموذجية (من حافظته) ليحقق القدوة للمتعلّمين ، تتبع بأجود المتعلّمين قراءة

1- أتعرف على سورة الطّارق

الوضعية التّعليمية الجزئية : تختلف سور البعض عن بعضها حسب مواضعها

التّعليمية : ما سبب تسمية السورة بهذا الاسم ؟ أين نزلت ؟ كم عدد آياتنا ؟ ما موضوعها ؟ ما سبب نزولها سبب التسمية : سمّيت بهذا الاسم لورود لفظ (الطارق) في بدايتها .

نزولها :مكيّة ، و لم يذكر فيها لفظ الجلالة

عدد آياتها : سبع عشرة (17) آية . عدد الكلمات : 61 - عدد الأحرف : 249

ترتيبها : تقع بين سورتَي البروج و الأعلى ، في الجزء (30) ، الحزب (59) الربع (04) ، ترتيبها : 86 ، نزلت بعد سورة البلد موضوعها : يدور محور السّورة حول الأمور المتعلقة بالعقيدة الإسلامية ، و الإيمان بالبعث و النشور ، و قد أقامت البرهان السّاطع و الدليل القاطع على قدرة الله جلّ و علا ، على إمكان البعث ، فإن الذي خلق الإنسان من عدم قادر على إعادته بعد موته.

أسباب نزولها : نزلت في أبي طالب ، وذلك أنه كان مع النبيّ صلى الله عليه وسلم إذ انحطّ نجم فامتأ ما ثم نورا ، ففزع أبو طالب ، وقال أي شيء هذا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا نجم رمي به ، وهو آية من آيات الله ، فعجب أبو طالب فنزلت هذه السّورة.

2- أتعرف على معاني الكلمات

:

الوضعية التعليمية الجزئية :تدبر القرآن الكريم يستوجب علي فهم معانيه فهما صحيحا ، إذ لا يكفي الحفظ وحده دون فهم.

التعلّمة :ابحث عن معاني كلمات سورة الطارق مستعينا بالقواميس المدرسية.

المهمات :مشاركة المتعلمين في تدوين وشرح و تسجيل المفردات الصعبة على السبورة ، وكذا تبسيط معانيها

التفسير	الكلمة	التفسير	الكلمة
لا معين و لا منقذ	و لا ناصر	قسم بالنجم الثاقب يظهر ليلا	الطارق
المطر لرجوعه إلى الأرض مرارا	الرجع	المضيء الذي يثقب نوره الظلام	الثاقب
النبات الذي تنشق عنه التقائه بماء المطر	الصدع	ما كل نفس (جواب القسم)	إن كل نفس
فاصل بين الحق و الباطل	فصل	إلا عليها.	لما عليها
ليس لعبا أو باطلا بل و إنما حق ، خلاف الجد	الهزل	ملك يكتب الأعمال	حافظ
يدبرون المكائد والمآمرات لمحاربة الإسلام	يكيدون	مصبوب بدفع و سرعة في الرحم	دافق
كيد الخلق : الحيلة سيئة ، كيد الله : التدبير بالحق لمجازاة أعمال الخلق.	كيدا	فقرات ظهر الإنسان	الصاب
يا محمد لا تستعجل عقابهم والانتقام منهم	فمهل	إعادة الإنسان بعد فناءه	رجعه
أنظرهم (توكيد حسنه مخالفة اللفظ)	أمهلهم	تختبر و تمتحن فتكشف خفايا النفس	تبلى
قليلًا	رويدا	خبايا النفوس وأسرارها.	السرائر

:

أحلل و أستثمر

الوضعية التعليمية الجزئية: الاستظهار الصحيح لسورة الطارق لا يقتصر على القراءة الشكلية في المواقف الدينية كالصلاة ، و إنما يكون كذلك بالاستدلال و التطبيق في وضعيات التواصل الاجتماعي و البيئي ، أو في معالجة المشكلات اليومية من محيطه

النشاط: استخلاص الإرشادات الدينية و المواعظ الأخلاقية من النصوص بحوارات هادفة وبنائة

3- ترشدني السورة إلى

أ - ابتدأت السورة الكريمة بالقسم بالسماء ذات الكواكب الساطعة ، التي تطلع ليلاً لتضيء للناس سبلهم ، ليهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ، على أن كل إنسان قد وُكِّل به من يحرسه ، ويتعهد أمره من الملائكة الأبرار.

ب - ساقط الأدلة والبراهين على قدرة رب العالمين على إعادة الإنسان بعد فناءه.

ج - أخبرت عن كشف الأسرار، وهتك الأستار في الآخرة، حيث لا معين للإنسان ولا نصير إلا العمل الصالح.

د- ختمت السورة الكريمة بالحديث عن القرآن العظيم، معجزة محمد صلى الله عليه وسلم الخالدة ، و حجته البالغة إلى الناس ، و بيئت صدق هذا القرآن ، و توعدت الكفرة الفجرة بالعذاب الأليم.

هـ - تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم و وعده بأن الله منتصر له بعد حين.